قال وقد زارني يوماً في حمص احد اخواننا فقصدت واياهُ التنزه في بستان لي بظاهر البلدة فعند دخولنا وجدت ولدي وابن اخي وصاحباً لهما حسن الصوت مجتمعين حول شجرة طولها نحو متر ذات جذوع وورقها كورق الحنآء وزهرها اصفر بحجم زهر الفل وهي من النباتات الطبيعية . فسألتهم عن سبب اجتماعهم فاعلموني انها « شجرة العاشق » المشار اليها فوقفنا وسألنا الغلام ان ينشد بعد ان هززت الشجرة فلم يسقط منها زهرة فلم ينشد الغلام حتى اخذ الزهر يلوي ويسقط فتركنا هذه وتتبعنا خمساً اخرى من نوعها فوجدناهنَّ مثل الاولى . اه

فاذا كانت الموسيقى تفعل هذا الفعل في الاشجار والسباع فلا بدع ان تفعل غرائب وعجائب في الانسان وهو ارقى المخلوقات وارقّ الحيوانات شعوراً

(ستأتي البقية)

مطارحات

مسئلة رياضية ـ جآء في نفح الطيب في الكلام عن صاعد بن الحسين البغدادي اللغوي وكان قد رحل الى الاندلس واتصل بالمنصور العامري أن صاعداً حدّث عن نفسهِ قال جمعت خِرَق الاكياس والصرر التي قبضت فيها صِلات المنصور فقطعت لكافور الاسود غلامي منها قميصاً كالمرقّعة وبكرت بهِ معي الى قصر المنصور . فاحتلتُ في تنشيطهِ حتى طابت نفسهُ ثم قلت يا مولانا لعبدك حاجة فقال اذكرها قلت وصول غلامي كافور الى

هنا . فقال أوَعلى هذه الحال فقلت لا اقنع الا بحضورهِ بين يديك . فقال ادخلوهُ فمثل قائماً بين يديهِ في مرقّعتهِ وهو كالنخلة إشرافاً . فقال قد حضر وانهُ لباذُّ الهيئة فمالك اضعتهُ . فقلت يامولانا هنالك الفائدة اعلم يا مولاي انك وهبت لي الى اليوم ملء جلد كافور مالاً . فتهلل وقال لله درك من شاكر مستنبط لغوامض معاني الشكر وامر لي بمال واسع وكسوةٍ وكسا كافوراً احسن كسوة . اه

وهذه القصة على ظرافتها لا تخلو من سبق وهم قد جاز على الشاعر وعلى الممدوح لان خِرَق الاكياس التي وسعت جلد كافور لو أُخذ بحجم كافور مال ورُدّت تلك الخرق اكياساً وصُرَراً لم تسع المال ولا نصفهُ ولا ثلثهُ . ولنفرض ان طول كافور من كتفيهِ الى قدميهِ ١٦٠ سنتيمتراً وعرضهُ ٤٠ سنتيمتراً ولنفرض ان الكيس من هذه الاكياس كان ذا اقطار متساوية من ١٠ سنتيمترات فكم كيساً كان هناك وكم كانت جملة موسوع الاكياس وبالتالي كم مرةً كان ينبغي ان تضاعف حتى يكون موسوعها اكياساً بقدر موسوعها قميصاً

نرجو من اخواننا الرياضيين الجواب على هذه المسئلة والجائزة اشتراك الضيآء مجاناً على سنة كاملة

قيل لابن المقفّع من أدّبك فقال نفسي اذا رأيت من غيري حسناً اتيتهُ وان رأيت قبيحاً أبيتهُ